والبدل ان الثانى لا يقع الا فى موضع المبدل منه كقولك فى ماه ماء وفي
ثعالب ثعالي والاول لا يراعى فيه ذلك كالهمزة فى اسم وابن فانها عوض
من لام الكلمة المحذوفة افاده التفتازاني انى اذا ما حدث الخ قبله
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما الحدث بفتحتين هو الذي يحدث
من مكايد الدنيا وقوله الما اي نزل والشاهد فى قوله اللهم حيث جمع
فيه بين العوض والمعوض للضرورة تتمة نقل المرادي فى استعمال
اللهم ثلاثة احوال احدها ان يراد النداء المحض نحو اللهم اثبنا الثاني ان
يذكره المجيب تمكينا للجواب فى نفس السامع يقول لك القائل ازيد
قام فتقول انت اللهم نعم او اللهم لا الثالث ان تستعمل دليلا على
الندرة وقلة وقوع المذكور نحو انا لا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى
ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعا قليل اهـ شيخ الاسلام

قوله انا لا ازورك الصواب حذف لا كما في المختصر اهـ — فصل

اي هذا فصل فى حكم تابع المنادى تابع المنادى بالنصب بمحذوف
يفسره الزمه بقطع الهمزة او الرفع على الابتدا وخبره جملة الزمه
ذى الضم هذا لا يشمل المثنى والجمع نحو يا زيدان الهنى عمرو ويا زيدون
اصحاب بكر بنصب التابع فلو قال تابع مبني مضافا دون ال الزمه
نصبا باطراد حيث حل لشمل ما ذكر ويجاب عنه بما افاده بعضهم
من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المثنى والمجموع مبنيا
على الضم كما افاده الفارضي كازيد ذا الحيل الهمزة حرف لندا القريب
وزيد منادى مبني على الضم وذا بمعنى صاحب نعت لزيد على المحل
مضاف الى الحيل جمع حيلة وهي الحذق فى تدبير الامور وهي تقلب
الفكر حتى تهتدي الى المقصود واصله حولة قلبت الواو يا لوقوعها
ساكنة بعد كسرة افاده فى المصباح وما سواه اي ما سوى التابع
المستكمل الشرطين المذكورين وهما الاضافة والخلو من ال وذلك
شيئان المضاف المقرون بال والمفرد وشمل كلامه اولا وثانيا التوابع
الخمسة ومراده النعت والتوكيد وعطف البيان دون البدل والنسق
بدليل افرادهما بحكم بعد ذلك فذلك الاتى مخصص لما تقدم
واجعلا الالف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة ونسقا مفعوله

الاول

الاول وبدلا معطوف عليه وكمستقل فى موضع المفعول الثاني ومنعوته محذوف
والتقدير واجعل نسقا وبدلا مثل منادى مستقل يا زيد الكريم الحمد
استشكل رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ضمة المتبوع بناء وضمة التابع — ان لا
اعراب واجيب بان المتبوع وجدت فيه علة البناء والتابع لم توجد فيه — نع
واستشكل ايضا بان كل حركة اعرابية انما تحدث بعامل وهنا لا يصح
ان يكون العامل المحدث لحركة هذا التابع المرفوع هو العامل فى المتبوع
ولا نظيره اذ عامل المنادى ادعوا مثلا وهو انما يقتضي النصب لا الرفع
قال الدماميني فى المنهل الصافي انما نشأ الاشكال من قولهم ان حركة
التابع حركة اعراب والا فلو قيل انها حركة اتباع لا اعراب ولا بناء لكان
حسنا ولم يتجه هذا الاشكال اصلا والله اعلم وان يكن له هذا التقييد
لقوله واجعلا كمستقل الخ ومصحوب بالنصب خبر يكن وما موصول
اسمي فى محل رفع اسمها وهذا ارجح من العكس ورفع ينتقى بالقاف
بمعنى يختار خبره وهذا الخلاف انما هو فى المختار والوجهان يجمع على
جوازهما الا فيما عطف على نكرة مقصودة نحو يا رجل والغلام فلا يجوز
فيه عند الاخفش ومن تبعه الا الرفع برفع الطيراني فى غير السبع
عطفا على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه وقدروا النصب فى الطير
على العطف على فضلا من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا والتقدير — ير
وآتيناه الطير وجملة الندا معترضة بين المتعاطفين ونصبه وهي
قراءة سبعية عطفا على محل الجبال ايها مصحوب ال يجوز فى مصحوب
النصب فايها مبتدا او ها بالقصر لا غير حرف تنبيه لازم لاي عوضا
عن المضاف اليه ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفة
نصب على الحال من مصحوب ال وقوله بالرفع فى موضع الحال من مصحوب
وبعد فى موضع الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه وهو يعود الى اي — ضمير مج
والتقدير وايها يلزم مصحوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة او واقعا
بعدها ويجوز فى مصحوب الرفع على انه مبتدا ثان وخبره يلزم والجملة
خبر ايها والعايد على المبتدا محذوف اي يلزمها ويجوز ان يكون صفة
هو الخبر قال المعرب والاولى ان يكون مصحوب ال مبتدا ثانيا لان

رفع بينهما والمتبوع كونها الكلام ... النفس ... [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)